

عندما تلاشت الحدود بين الواقع والخيال عندما كنت في الثامنة من عمري، سمحت لي امي ذات مرة أن اذهب إلى بيت صديقتي ملاك و اقضي كان ذلك بسبب غياب والداي للعمل، وسيتطلب ذلك وقتاً طويلاً خارج المنزل. دارت في ذهني افكار لا تنتهي. هل سوف أستطيع أن أعيش ليوم كامل دون امي؟ بعض بضع دقائق، قال: إذا وصلنا! قالت امي: اعتني بنفسك جيداً ولا تفتح الباب لاحد قط. نزلت من السيارة، التفت الى الوراى حتى أودعهم وكأنها المرة الأخيرة التي سأراهم فيها. ظهرت ملاك لتفتح لي الباب. عندما رأيتهأ بدء الحزن يتلاشى. كانت ملاك سعيدة جداً، رحبت بي، وأدخلتني الى بيتها. اعتدت دائماً ان اسلم على أمها مباشرة بعد دخولي إلى بيتها، قلت: زيارة اباك؟ أين هو؟ قالت ملاك: ماذا نفعل الآن؟ هل نحل واجباتنا؟ قلت: نحل الواجبات؟ ذلك ممل حقاً! التسليم في الأسبوع المقبل، ما رأيك ان نرسم بيت أحلامنا؟ قالت: فكرة جميلة وفيه دمي جميلة و زهور ملونة. رسمنا لوقت طويل حتى غربت الشمس. مللت كثيراً فقلت لها: ما رأيك ان نشاهد فلم؟ قلت: اي نوع من الأفلام تحبين؟ قالت: الرعب، لكن لا اضمن انه يناسبك. قالت: كما تحبين! كان الفلم مرعب جداً، لم استطع التحمل. لكن كان علي التظاهر بعدم الخوف لأثبت لها أنني لا اخاف. اي انك تستطيع ملاحظة ذلك. شعرنا حينها بقشعريرة شديدة لم نشعر بها من قبل! ثم اتفقنا على كلمة سر (تفاح) للتأكد، قررنا لعب الغموضة في الليل لتكون أمتع، فطلبت منها ان تعد. ركضت بسرعه لأختبئ في المطبخ، كان المكان معتماً و كان قلبي ينبض بسرعه. هنا تسمرت في مكاني من الخوف، سرعان ما تذكرت الفلم. تشجعت وامسكت بأقرب سكين، وقلت لها بصوت مرتعش: كلمة السر، ما كلمت السر؟ تراجعت ملاك ذات العيون الزرقاء خطوتان إلى الخلف وقالت: من انت وصرخت بأعلى صوتها.